

برنامج) مع المصطفى (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة 61) حديث) إذا همّ أحدكم بالأمر)

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في كيرون تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - [00:00:00](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة. ثم ليقل - [00:00:40](#)

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - [00:01:11](#)

او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري - [00:01:36](#)

واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ومع الحبيب المصطفى. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد - [00:01:55](#)

تعرض للانسان رغبات في عدد من الافعال ثم يتردد هل يقدم عليها او لا يقدم وهل الافضل ان يؤديها او ليس الامر كذلك حينئذ يشرع للانسان ان يقول دعاء الاستخارة - [00:02:23](#)

الذي ورد في هذا الخبر وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن مما يدل على عظم مكانة دعاء الاستخارة - [00:02:43](#)

ماذا كان يقول كان يقول اذا هم احدكم اذا عزم الانسان على اداء فعل فليركع ركعتين من غير الفريضة. اي ركعتين سنة سواء كانت سنة راتبة او تحية مسجد او سنة وضوء - [00:02:59](#)

او صلاة ليل او صلاة ضحى فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم يعني يا الله اني استخيرك بعلمك اي اطلب منك ان تدلني على خير الامور لانك تعلم حقائق الاشياء - [00:03:17](#)

واستقدرك بقدرتك اي اطلب منك القدرة على اداء فعل احسن الامور وافضلها وخيرها. بقدرتك لان الله هو القادر وهو الذي يمد عباده بالقدرة واسألك اي اطلب منك من فضلك العظيم. اي من عطائك الكبير فانك - [00:03:39](#)

يا الله تقدر ولا يعجزك شيء وانا لا اقدر وانت تعلم ما هو الافضل وما ليس كذلك. وانا لا اعلم. وانت علام الغيوب فانك تعلم خفايا الامور ثم قال اللهم ان كنت - [00:04:04](#)

بتكملة هذا الدعاء اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر اي هذا الموضوع وهذا المشروع وهذا الفعل الذي اريد ان افعله ويسمي ان كنت تعلم ان ان هذا الامر خير لي في ديني - [00:04:23](#)

اي في طاعتي لك وفي عبوديتي لك بحيث يمكنني من عبادتك ويحثني على طاعتك وخير لي في معاشي. اي في امور دنيائي. وخير لي في عاقبة امري. اي في مآلات الامور وما - [00:04:42](#)

طيروا اليه. او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي. اي اكتبه لي واجعله من نصيب هذا الفعل ويسره لي يجعله سهلا يسيرا اتمكن من

فعله بسهولة ثم بارك لي فيه اي اجعل - [00:05:01](#)

قهره الطيبة كثيرة متتابعة وان كنت يا ربي تعلم ان هذا الامر ويسميه ويذكر هذا الفعل ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي

وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه فاصرفه عني اي ابعد عني ولا - [00:05:21](#)

تمكنني من فعله واصرفني عنه بحيث لا ارجب فيه ولا يتعلق قلبي به واقدر لي الخير. اي اجعل من تقديرك وحسن لطفك بي ان

تجعلني افعل افضل الامور واحسنها وخيرها حيث كان ثم ارضني به او رضني به اي اجعلني راضيا بي - [00:05:47](#)

ما تقدره لي فان قال قائل اذا قلت هذا الدعاء فحينئذ اقله في اي امر ان اردت تجارة فقله. وان اردت سفرا فقله. وان اردت اداء

عمل فقله. وان اردت زواجا فقله - [00:06:17](#)

وهكذا في سائر حياتك وحينئذ يقدر الله لك الخير فان قال قائل هل يلزم من ذلك ان ارى في منامي شيئا او آا ارى او يكون قلبي

متعلقا بشيء نقول لا اذا - [00:06:35](#)

قلت هذا الدعاء فانما يقدره الله لك فهو الخير لك. وهو الاصلح لك سواء رغبته نفسك او لا وان رأيت في المنام ام لم تره؟ بارك الله

فيكم وقد ر الله لكم الخير حيث كان ويسر الله لكم اموركم - [00:06:52](#)

قم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى اذكى البشائر للقلوب

مع الحبيب المصطفى تضي لنا اذكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في - [00:07:12](#)

الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد البشرى ويمضيه ومع الحبيب المصطفى. خير السعادة لا يليق - [00:07:50](#)